

قضايا بحثية ٣

التكليف الثالث

إشراف:

د. ميار وليد

إعداد الباحث:

أحمد بن عبدالله الجنيدلي

الرقم الجامعي ٢٤٢٠٠٠٤٨٧



المنهجية المستخدمة والنتائج

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد :

في التكليف الثالث المادة قضايا بحثية ٣

دراسة وتحليل إحدى الدراسات الحديثة في مجال البحث من حيث المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها .
وتم اختيار رسالة علمية كقضية بحثية تكون محور للمدارسة والمناقشة .

اسم الرسالة: واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في المدارس الحكومية
وتصور مقترح لتطويرها استنادا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين ((CEC

إعداد: عبلة مصطفى حسن عبد الدين

إشراف: أ. د محمود سمير عبيد

تم تقديم هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه

في تخصص التربية الخاصة - يناير/ ٢٠٢٤

الجامعة العربية الأمريكية - ٢٠٢٤ . جميع حقوق الطبع محفوظة.

المنهجية المستخدمة والنتائج

بالنظر للمنهجية المستخدمة والنتائج وربطها بالأهداف، سأقوم في البداية باستعراض أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى واقع الخدمات التي تقدم لطلبة الفئات الخاصة في المدارس الحكومية من وجهة نظر مقدمي الخدمات مشرفي التربية الخاصة، ومرشدي التعليم الجامع، ومسؤولي لجان التعليم الجامع.
٢. التحقق من طبيعة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الخدمة المقدمة للطلبة من ذوي الفئات الخاصة في المدارس الحكومية، التي تُعزى لكل من: نوع الفئة الخاصة، المسمى الوظيفي لمقدمي الخدمة، سنوات الخبرة لمقدم الخدمة، النوع الاجتماعي لمقدم الخدمة، المؤهل الدراسي لمقدم الخدمة، نوع الخدمة المقدمة.
٣. التعرف إلى واقع الخدمات المقدمة لطلبة اضطراب طيف التوحد، الاضطراب الذهني النمائي، اضطراب التعلم المحدد من وجهة نظر أولياء أمورهم.
٤. التعرف إلى واقع الخدمات الإرشادية، التي تقدم لطلبة اضطراب طيف التوحد، الاضطراب الذهني النمائي، اضطراب التعلم المحدد في المدارس الحكومية.
٥. التعرف إلى واقع الخدمات المقدمة لطلبة اضطراب طيف التوحد، الاضطراب الذهني النمائي، اضطراب التعلم المحدد من وجهة نظر مديري المدارس.
٦. تقديم تصور مقترح لتطوير الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الفئات الخاصة في المدارس استناداً للمعايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين.

المنهجية المستخدمة والنتائج

منهجية الدراسة

للتعرف إلى واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في مدارس فلسطين الحكومية، وبناء التصور المقترح لتطويرها، استناداً إلى معايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين، اتبعت الدراسة المناهج الآتية:
المنهج الكمي والكيفي والتطويري ؛ حيث تتناسب مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع من مشرفي التربية الخاصة، وعددهم ١٨ مشرف ومشرفة ، ومرشدي التعليم الجامع في المحافظات الشمالية، وعددهم ٣٠ مرشداً ومرشدة ، ومن مسؤولي لجان التعليم الجامع في المدارس الدامجة للطلبة المستهدفين في الدراسة طلبة اضطراب طيف التوحد، وطلبة الاضطرابات الذهنية النمائية، وطلبة اضطرابات التعلم المحددة ، وعددهم ٨٩٣ مسؤول لجنة تعليم جامع .
وأتبعها الباحث بجداول لمجتمع الدراسة حسب الفئة والنوع الاجتماعي.

المنهجية المستخدمة والنتائج

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم تقسيم العينة إلى الفئات الآتية:

١ عينة الدراسة لأداتها الأولى (لأداة الدراسة الكمية) تكونت من مشرفي التربية الخاصة، ومرشدي - التعليم الجامع، ومسؤولي لجان التعليم الجامع، حيث استجاب للدراسة ما مقداره ٣٣٣ فرداً من المشرفين، والمرشدين، ومسؤولي لجان التعليم الجامع، ما نسبته ٣٣,٦ % من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية .
وبعدها يأتي جدول أفراد عينة الدراسة، حسب البيانات الديموغرافية عينة الدراسة لأداتها الثانية (المقابلات) للبيانات النوعية، وتكونت من الآتي:-

أ المرشدون التربويون - تمت مقابلة ١١ مرشداً ومرشدة من أصل ٥١ مرشداً ومرشدة من المدارس الحكومية الدامجة للفئات الثلاث مع المستهدفة في البحث.

ب مديرو المدارس - تمت مقابلة ١٠ مديرين ومديرات، من أصل ٥١ مديراً ومديرة من المدارس الحكومية الدامجة للفئات الثلاث مع المستهدفة في البحث، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

ج أهالي الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، والاضطراب الذهني النمائي، واضطراب التعلم - المحدد. تمت مقابلة ٣٠ ولي أمر، وزعوا على الفئات الثلاث ١٠ أولياء أمور لطلبة اضطراب طيف التوحد، و ١٠ من أولياء أمور طلبة اضطراب التعلم المحدد، و ١٠ من أولياء أمور طلبة اضطراب الذهني النمائي، من أصل ٩٩٨ ولي أمر.

المنهجية المستخدمة والنتائج

أدوات الدراسة:

تم تطوير مقياس لقياس واقع الخدمات، التي يتلقاها الأفراد ذوو الفئات الخاصة (اضطراب طيف التوحد، والاضطرابات الذهنية النمائية، واضطراب التعلم المحدد) في مدارس فلسطين الحكومية الدامجة للفئات المذكورة في الدراسة، بالاستناد إلى وجهة نظر مشرفي التربية الخاصة، ومرشدي التعليم الجامع، ومسؤولي لجان التعليم الجامع، ومديري المدارس الدامجة، والمرشدين التربويين، وأهالي الطلبة من هذه الفئات، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات، والأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة.

المنهجية المستخدمة والنتائج

أولاً: مقياس الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في المدارس الحكومية:

تم إعداد المقياس للفئات المستهدفة في الدراسة من خلال العودة لعدد من المراجع والدراسات، التي تناولت الخدمات المقدمة لذوي الفئات الخاصة ضمن معايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين وهي كآآتي: معمار، ٢٠٢٢ ؛ وأبوسباع والجدوع، ٢٠٢٢ ؛ والسراحنة وعبيد، ٢٠٢٢ ؛ والسحيم ي والزارع، ٢٠٢١ ؛ والشطي والمرسي ، ٢٠٢٠ ؛ والأحمري، ٢٠١٩ ؛ والخطيب وجروان، ٢٠١١ يبين المقياس بصورته الأولية. وبعد التحكيم أصبح عدد فقرات المقياس ٥٨ فقرة ، علما أن فقرات المقياس استندت إلى معايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين، من خلال دراسات استهدفت تلك المعايير.

المنهجية المستخدمة والنتائج

وتتم الإجابة على فقرات المقياس باختیار بديل من البدائل الخمسة مقياس ليكرت الخماسي الآتية: دائما، غالبا، أحيانا، نادراً، إطلاقاً والأبعاد الستة هي:

البعد الأول: بعد الخدمات التربوية: تعرف بأنها مجموعة واسعة ومتنوعة من الخطط الفردية والوسائل التعليمية، والأدوات والأساليب والاستراتيجيات، التي تعنى بذوي الفئات الخاصة المقدمة في المدارس. وتقيسه الفقرات من (١ - ١١)

البعد الثاني: بعد الخدمات المساندة: وهي أية خدمة تتلقاها الفئات المستهدفة بالدراسة داخل المدرسة، تساعد على تطوير قدراتهم: كخدمات النطق، أو خدمة العلاج الطبيعي، أو الوظيفي، أو الأجهزة والأدوات الداعمة. وتقيسه الفقرات من ١٢ - ٢٠

البعد الثالث: بعد التشخيص والتقييم: تعرف بأنها: الإجراءات التي تستهدف تحديد مستوى الأداء الحالي للأفراد من ذوي الفئات الخاصة، وتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف، وتشمل كذلك الأدوات المستخدمة في التقييم. وتقيسه الفقرات من ٢١ - ٢٨

البعد الرابع: الخدمات الترفيهية والنفسية: تعرف بأن ها خدمات تتضمن مساعدة الفئات المستهدفة على مواجهة المشكلات، والظروف التي تواجههم، وإدراك حدود قدراتهم للوصول لتكيفهم مع أنفسهم ومع المجتمع. وتقيسه الفقرات من ٢٩ - ٣٩

البعد الخامس: بعد الخدمات الانتقالية: هي خدمات تقدم للفئات المستهدفة الآتية: ذوو الاضطرابات الذهنية النمائية، واضطراب طيف التوحد، واضطرابات التعلم المحدد، التي تهيئهم للانتقال إلى مرحلة ما بعد المدرسة.

البعد السادس: بعد التعليم عن بعد ويقصد به: التعليم الذي يحصل عليه الطلبة من ذوي الاضطراب الذهني النمائي، واضطراب طيف التوحد، واضطراب التعلم المحدد، من خلال الوسائط التكنولوجية والبيئات الافتراضية، بحيث يكون دور المعلم توجيهي عن بعد، دون وجود متزامن بين المعلم والطالب بشكل وجاهي .

المنهجية المستخدمة والنتائج

وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات ، فقد تم إخضاع المقياس لإجراءات الصدق والثبات على النحو الآتي:
أولاً: صدق مقياس الدراسة.

١ - صدق المحكمين.

حيث تم عرض المقياس على نخبة من العاملين، ومن ذوي الاختصاص، ومن الأساتذة الجامعيين في دولة فلسطين، والدول العربية، حيث قام ١٢ محكماً بالاطلاع على المقياس، وطلب منهم إبداء ملاحظات على المقياس، من حيث درجة انتماء الفقرات للبعد، ودرجة وضوح العبارة، وإجراء أي تعديل على الفقرة، وتم اعتماد معايير فاقته ٨٠% للإبقاء على الفقرة، أو الإضافة أو الحذف، والملحق. وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف ٨ فقرات ، وأصبح عدد فقرات المقياس ٥٨ فقرة .

٢ - صدق البناء الداخلي.

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، الذي استهدف الخدمات التي تقدم لذوي اضطراب طيف التوحد، والاضطراب الذهني النمائي ، واضطراب التعلم المحدد مع البعد والدرجة الكلية، حيث طبق المقياس على العينة الاستطلاعية، التي بلغت ٣٠ مقدم للخدمات من مسؤولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية الدامجة، حيث اختيرت من داخل المجتمع، وخارج عينته، وقد تبين أن قيم المعاملات الارتباطية بين الفقرات ذات دلالة عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0.05$

المنهجية المستخدمة والنتائج

ثانيا : ثبات المقياس:

- ١ الثبات باستخدام طريقة الإعادة: تم حساب ثبات المقياس بطريقة الإعادة، حيث طبق على عينة - استطلاعية ، مكونة من ٣٠ مقدما للخدمات من مسؤولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية الدامجة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، من خارج عينة الدراسة، ومن داخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد ١٦ يوما .
- ٢ قياس ثبات المقياس بطريقة التساق الداخلي من خلال تطبيق معادلة كرونباخ ألفا .
تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من ٣٠ مقدم الخدمات من مسؤولي لجان التعليم الجامع، وأخضعت جميع المقاييس للتحليل، عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ لاستخراج معاملات التساق الداخلي.

المنهجية المستخدمة والنتائج

صدق المقابلة:

وللتحقق من مناسبتها، فقد تم عرضها على عينة من المحكمين، بلغ عددهم ستة محكمين، من الجامعات في فلسطين والأردن، وطلب منهم إبداء الرأي بالأسئلة، ومدى مناسبتها لعنوان الدراسة الحالية.

ثبات المقابلة:

تم حساب ثبات المقابلة من خلال إعادة تحليل البيانات الكيفية، التي تم الحصول عليها من تم مقابلتهم أهالي طلبة الاضطرابات الذهنية النمائية، واضطراب طيف التوحد، واضطراب التعلم المحدد، والمرشدين التربويين في المدارس الدامجة، ومديري المدارس الدامجة، بعد ١٦ يوم من التحليل الأول.

المنهجية المستخدمة والنتائج

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم القيام بالخطوات الآتية:

١. تمت مراجعة الأدبي النظرية، والدراسات السابقة ذات العلاقة.
٢. تم إعداد مقياس الدراسة الحالية.
٣. تم إعداد أسئلة مقابلة فردية لأهالي طلبة اضطراب طيف التوحد، والاضطراب الذهني النمائي، واضطراب التعلم المحدد، وكل من المرشدين، والمديرين في المدارس الدامجة للفئات المذكورة في الدراسة.
٤. طبقت إجراءات التحقق من صدق المقياس وثباته، وأسئلة المقابلات الفردية.
٥. لتسهيل تطبيق الدراسة تم الحصول على كتب تسهيل المهمة من الجهات ذات العلاقة الجامعة العربية الأمريكية، ومركز البحث والتطوير التربوي، وموافقة أولياء الأمور.
٧. تم تطبيق الدراسة على الفئة المستهدفة من خلال العينة الطبقية العشوائية.
٨. تم إجراء المقابلات الفردية مع أهالي طلبة اضطرابات التعلم المحدد، والاضطرابات الذهنية النمائية، واضطراب طيف التوحد، ومع المرشدين التربويين، ومديري المدارس.
٩. حل النتائج، وتم تفسيرها، ومناقشتها.
١٠. تم الخروج بالتصور التطويري المقترح للخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة.
١١. تم الخروج بتوصيات مشتقة من النتائج، والخروج بمجموعة مقترحات.

المنهجية المستخدمة والنتائج

معالجة البيانات الإحصائية:

- للموصول إلى النتائج استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:
- لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها؛ استخدمت أساليب إحصائية بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، وهي:
- ١ لحساب الصدق والثبات تم استخدام بيرسون وكرونباخ ألفا.
 - ٢ للإجابة عن السؤال الأول: استخدمت متوسطات حسابية، وانحرافات معيارية، بالإضافة إلى الرتب والمستوى.
 - ٣ للإجابة عن السؤال الثاني: استخدم تحليل التباين الأحادي، واختبارات للعينات المستقلة.
 - ٤ للإجابة عن الأسئلة الثالث، والرابع، والخامس: تم تحليل المقابلات، وإجراء التكرارات والنسب المئوية.
 - ٥ للإجابة عن السؤال السادس: حل النتائج، وتم الخروج بتصور مقترح متكامل؛ لتطوير ما يتم تقديمه لفئات التربية الخاصة في المدارس الحكومية، استناداً إلى معايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين.

المنهجية المستخدمة والنتائج

النتائج

تناول الباحث عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ، وما انتهت إليه الدراسات السابقة، وصولاً إلى تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة الحالية، واقتراح مجموعة من المقترحات، التي تنطلق من هذه الدراسة، أو تعزز ما قدمته من نتائج،

وتطرق لكل سؤال بحثي واستعرض أبرز النتائج فيه..

المنهجية المستخدمة والنتائج

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- توجد خدمات متفاوتة مقدمة لطلبة الفئات الخاصة المستهدفين في الدراسة.
- أفضل الخدمات التي تقدم للفئات الخاصة المدموجة، هي لطلبة اضطراب التعلم المحدد، يليها طلبة الاضطرابات الذهنية النمائية، ثم طلبة اضطراب طيف التوحد.
- تختلف الخدمات المقدمة لطلبة التربية الخاصة باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية للمستجيبين.
- توجد فروق تُعزى لنوع الخدمة، ولصالح الخدمات التربوية، التي تُقدم أكثر من بقية الخدمات.
- يوجد العديد من الخدمات التي يقدمها المرشدون والمديرون للطلبة ذوي الفئات الخاصة المستهدفة في الدراسة.
- توجد صعوبات تواجه المرشدين التربويين في القيام بأعمالهم الإرشادية مع بعض الفئات المستهدفة في الدراسة.
- يوجد العديد من الخدمات التي لا يزال أولياء الأمور يحتاجون إليها؛ لتطوير الخدمات التي تقدم لأولدهم.

المنهجية المستخدمة والنتائج

وبناءً على ما سبق، فقد تم استخلاص التوصيات الآتية:

اعتماد التصور المقترح في هذه الدراسة، وتوظيفه في المدارس الفلسطينية. تطوير الخدمات التي تقدم لفئات التربية الخاصة عموماً، ولجميع الفئات المستهدفة في الدراسة على وجه الخصوص. العمل على الاهتمام بالطلبة ذوي الفئات الخاصة بشكل عام، وطلبة اضطراب طيف التوحد، والاضطرابات الذهنية النمائية، ثم اضطراب التعلم المحدد بشكل خاص؛ نظراً للحاجة الماسة لرعايتهم. التركيز على الخدمات المساندة المقدمة لطلبة اضطراب طيف التوحد؛ نظراً لكونها جاءت بمستوى منخفض. التركيز على إيجاد طريقة لدعم طلبة اضطراب طيف التوحد في التعليم عن بعد؛ نظراً لكونها جاءت بمستوى منخفض. تقديم برامج ودورات ومحاضرات وورش عمل حول الخدمات التي تقدم لطلبة الفئات الخاصة بغض النظر عن نوع الفئة الخاصة، والمسمى الوظيفي المقدم للخدمة، والخبرة لمقدم الخدمة، والنوع الاجتماعي، وللمؤهل العلمي. العمل على الاستفادة مما ذكره الأهالي حول بعض الخدمات التي يفضلون تطويرها لأولادهم، خاصة فيما يتعلق بنقاط القوة، والعمل على تجاوز نقاط الضعف ما أمكن. العمل على تطوير المرشدين التربويين وتشجيعهم وتأهيلهم؛ لتقديم العديد من البرامج والخدمات المتخصصة للفئات الخاصة، سواءً للطلبة أم لأسرهم. الاستفادة من التصور المقترح، والمستند لمعايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين في تطوير الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة المستهدفين في الدراسة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

